الباب الثاني

حياة نجيب محفوظ ولمحة الرواية الحب تحت المطر

الفصل الأول

سيرة نجيب محفوظ وأعماله الأدبية

حيات نجيب محفوظ

نجيب محفوظ عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا ولد في القاهرة ١١ديسمبر ١٩٨٨نجيب محفرظ هوأبو رواية المصرية الحديثة من غيرمنازع[١٠]. وكان الإبن الاصغر لسبعة أطفال وأربع إمرأة والرجلين.

و قدم نجيب محفوظ في المحاضرة جامعة فؤاد ١٩٣٠ صادر عن لغة الفرنسية و الإنجليزية، وقيل انه يتخذ هذا القسم الفلسفة، و كان عنوان الرساله " مفهوم الجمال في الفلسفة " و مر بتوجيه من الشيخ عبد الرزاق مصطفى والى جانب ذلك، عمل نجيب محفوظ في قسم إدارة الجامعة القاهرة.

---

[١٠] Arz.wikipedia.org/wiki/نجيب_محفوظ١٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و توفي نجيب محفوظ في صباح الأربعة ٣٠ أغستوس ٢٠٠٦ م في مستشفى بحي العجوزة المركرة جزاء قرحة نازفة بعد ما أصيب بهبوت مفاجئ في ظغط الدم وفشل كلوي. وكان الروائ الشهير قد أدخل في يوليوه ٢٠٠٥ المشتشفى ذاته إثر سقوطه في الشارع رإصابته بجرح غائز في الرأس تطلب جراحة فورية.

و من جائزته المشهور هو :

نجيب محفوظ يكتب الرواية ويؤخد كثيرة الجائزة وهي :

١. جائزة قوت القلوب الدمراشية عن رواية "راد وبيس"١٩٤٣.

٢. وجائزة وزارة المعارف عن رواية "كفاح الطيبة"١٩٤٤.

٣. جائزة مجموع اللغة العربية عن رواية "خان الخليل"١٩٤٧

٤. وجائزة الدولة في الأدب عن رواية "بين القصرين"١٩٥٧.

٥. وسام الإستسقاق من الطبقة الأولى١٩٦٢.

٦. جائزة الدولة التفديريه فى الأدب. ١٩٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. وسام الجمهورية من الطبقة الأولى ١٩٧٢

٨. جائزة النوبل للأداب ١٩٨٨

٩. فلادة النيل العظمى ١٩٨٨

١٠. جائزة كفاقيس ٢٠٠٤

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

و بين عام ١٩٥٢و١٩٥٩كتب نجيب محفوظ من عدد السيناريوهات للسينيما. ولم تكن هذه السينريهات تتصل بأعماله. ومن هذه الكتابته الذي تترجم ب ذالك العمل هو"بداية ونهاية" و"الثلاثيه" و "ثرثرة فوق النيل" و "الطريق" و ترجمه معظم أعماله إلى ٣٣ لغة فى العام.

منها على سبيل الحصر:

١. السراب ١٩٤٩

٢. بدايه ونهايه ١٩٥١

٣. بين القصرين ١٩٥٢م

٤. قصر لبشوق ١٩٥٧م

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥. السكريه ١٩٥٧م

٦. أولاد حرتنا ١٩٥٩

٧. اللص والكلب ١٩٦١م

٨. الطريق ١٩٦٤

٩. الشحاذ ١٩٦٥

١٠. ثوترة فوق النيل ١٩٦٦

١١. ميرمار ١٩٦٧

١٢. الحب تحت المطر ١٩٧٣

١٣. الكرنك ١٩٧٤

١٤. حكايه حرتنا ١٩٧٥

١٥. قلب اليل ١٩٥٧

١٦. حظرة المحترام ١٩٧٥

١٧. ملحمة الحرافيش ١٩٧٧

١٨. الباقي من الزمن ساعة ١٩٨٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٩. امام العرش ١٩٨٣

٢٠. رحلة ابن فطوطه ١٩٨٣

٢١. التنظيم السري ١٩٨٤

٢٢. العائش في الحقيقة ١٩٨٥

٢٣. يوم مقتل الزعيم ١٩٨٥

٢٤. صباح الورد ١٩٧٨

٢٥. فشبتمر ١٩٨٨

و الأفلام التي تؤخد من الرويات ثم يظهر بأفلام كما أعماله فى الآدب وهو عمل في السينما أيضا، و من عمله كاالآتي:

١. بداية ونهايه ١٩٦٠

٢. اللص والكلب ١٩٦٢

٣. زقاق و المزاق ١٩٦٣

٤. بين القصرين ١٩٦٤

٥. خان الخليل ١٩٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. القاهرة ٣٠ (عن رواية القاهرة الجديدة١٩٦٦)

٧. السكرية

٨. قصر الشوق ١٩٦٧

٩. ميرامار ١٩٦٧

١٠. ثلاث قصص (من مجموعة خمارة القط الأسواد) ١٩٧٢

١١. المريا

١٢. عصر الحب

١٣. الحب تحت المطر ١٩٧٣

١٤. الكرنك

١٥. حكاية حرتنا ١٩٥٧

١٦. قلب الليل ١٩٧٥

١٧. حضرة المحترام ١٩٧٥

١٨. الجوع

١٩. أصدقاء الشيطان

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠.هل القمنة

٢١.الحرافيش

٢٢.الحب فوق هضمة الهرم

٢٣.المطاراد

٢٤.الشيطان بعظ

إشهر شخصيات نجيب محفوظ شدت إتتباه الجمهور المصرى كانت شحصية "سى السيد" إلى جسد الممثل يحي شاهب. من نجوم السينيما المصرية مثل في الأفلام متأخدة عن روايات لنجيب محفوظ: عمر الشريف، نور شريف، شادية، شكر سرحان، كمال الشناوى، عماد حمدى، نحية حرتنا، سناء جميل، رشد أباظة، سعاد حسنى، فريد شوقي، نادية لطفى، عزت العلايلى، ميمى شكيب، محموديياسين، عبد المنعم إبراهيم،حسن يوسف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان له مؤلفات كثيرة من الآدبي والمسرحية، والرواية الحي تحت المطرمن أشهر مؤلفاته فى الآدبي. وسيبحثها الباحث فى الفصل الثانى من الباب الثانى كما يلى:

الفصل الثاني

مختصر الحب تحت المطر

قبل بحث الباحث مختصر الحب تحت المطر فى هذا الفصل يجدر للباحث بالذكر الكتاب والشخصيات في الحب تحت المطر، وهي ما يلى:

١) هويّة الكتاب مشتمل على:

١. الموضوع : الحب تحت المطر

٢. المؤلف : نجيب محفوظ

٣. المطبعة : مجهول بالمصبعة

٤. عام الطبعة : ١٩٧٣

٥. عدد الأبواب : خمسة وأربعون أبوابا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. حجم الكتاب : ٢٣٤ صفحة

٢) الشخصيات : إبراهيم، عالية، مرجوك، عبده بدرا، أسموي، هسين هجسي، مونى جهرا، محمد رسوا، علي جهرا، أحمد رضوان، حسن حمودة، ثمرى وجدي .

كيف تجد الليلة صدمة الإنقال من باطن الأرض المزلزلة بالإنفجارات إلى دنيا القاهرة الثملة بالصحب؟

وكانت تستعيد كلماته القديمة باحرف، ولكنه أجابا بلا أكتراث:

- أصبحت عادة.

- وامتعاضك العتيد؟

فأجاب بنفس اللهجة:

- أصبح عادة أيضا.

ثم وهو يبتثم:

- الموت نفسه أصب عادة يومية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فسألته برقة وهي تتفاد كم شاب ينطلق كالصروخ:

- كيف تريد لنا أن نعيش؟

- لا أريد تغيير نظام الكون، أريد فقد أن أشعر بأنني أستقبل بين أصدقائى استقبال العائد من جبهة مشتعلة في سبيل الدفاع عن الوطن.

فلاذت بالصمت فمضى وهو يقول:

- لا أعني تكريما أو هتاما. أطمع فقد في شيء من الإهتمام والجدية.

- ولكن لا حديث إلا الحرب!

- .. دون المستوى المطلوب..

فقال بعد تردد:

- لهم بعض العذر!

- اللعنة .. مهما كان، مهما كان، فالموت شيء حقيقى.فضغطت على ذراعه وقالت:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- لاتسمح لشيء بأن يفسد عليك ساعة طيبة

- نتناول بعض الشطائر ثم نذهب إلى السينما

فلم يعارض ولكنه قال:

- غريب أنني لم أعرف خطيبك مرزوق من قبل..

- ألا يعجبك؟

- شكله لطيف ولكن أخته الطف!

فنظرت إليه باهتمام وهما يقفان في ظل عند مشرب، قهوة على الناصية وتساءلت ؟

- سنية؟

- أجل، سبقتني بعام، وهي موظفة بالاصلاح الزراعي.

ألظاهر أنها أعجبتك؟

فقال بيقين:

- جدا.

فضحكت عليات وتساءلت؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أعتقد اني نلت منها مائة نظرة.

- كل ذلك من وراء ظهورنا؟

- المهم.

ولما سكت تساءلت.

- المهم؟

- أهي لائقة كزوجة؟

- ما شروط اللياقة فى نظرك؟

- نحن كما تعلمين أسرة محافظة!

- أعترف بأنك متشبع جدابأبى؟

- تهمنى الأخلاق.

فلفتته إلى إعلان سينمائى فاضح يوشك أن يكـــون مضـــاجعة وقالـــت محذرة:

- اخفض صوتك.

- أنت نفسك محافظة فى الناحية الأخلاقية على الأقل.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- أشكر لك حسن ظنك.

- والآن خبريني؟

فقالت بضيق:

- ما أعرفه عنها يشهد بأنها ممتازة.

- لا أحب أن أقلق.

فضحكت ولكنها قالت بعطف.

- لا يجوز أن يقلق جندى لأسباب تجيئه من المدينة![11]

- تمت خطبة إبراهيم وسنية أخت مرزوق.

علم بذلك فى حينه فأتحف العروس بهبة مالية كما أتحف عليات من قبل. ولكنه قال:

- ان يحفظ الله العريس ويسعد العروس.

- ناس طيبون وعلى قد حالهم مثلنا وهي موظفة بالإصلاح الزراعى!

---

[11] الحب تحت المطر. نجيب محفوظ، ص:١٤-١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فجاء صوت غشماوى من عند الباب قا ئلا:

- لا تعجبني المرأة الموظفة!

فقال له عم عبده بدران:

- جميع بنات درب الحلة تلميذاة والكبار منهن موظفات.

- ولو !

- لو كانت لك بنت لتغير رأيك.

فقال بفخار:

- أنجبت أربعة كلهم ذكور.

ولكن حسنى حجازى يسمع لأول مرة بأبناء عشماوى سأله:

- ماذا يعملون يا أشموى؟

- اثنان بين الخمسين و الستين فى المذبح.

ثم بفطور:

- الثالث قتل تحت الترام، والرابع فى السجن!

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وصمتوا دقيقة اعرابا عن التأثر والتأمل ثم سأل الأستاذ حسنى عم عبده.

- وهل يتزوج إبراهيم فى أول فرصة أو يؤجل ذلك لوقت السلام؟

- هذا شأنه، أنا أتمنى أن يتزوج اليوم قبل الغداء، ولكن متى تنتهى الحرب؟

- من يدرى يا عم عبده.

- حقا من يدرى، انهم يعانون معاناة الأبطال.

- هذ حق.

- ومع ذلك فلا يهتم بهم أحد

- كلا، ليس هذا صحيحا، المسألة أن الناس لم يتخلصوا بعد من مرارة الهزيمة.

وجذب حديس الحرب عشماوى من الخارج إلى الدخل فجاء بهيكله الضخم وهو يقول:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- ولكن الله سينصرنا فى النهاية:

فقال حسنى هجازى:

- قل إنشاء الله.

فقال عشموى:

- كل شىء بمشيئمه، لا بد أن نهز مهم وإلافقل على الدنيا السلام.

فأسأله حسنى:

- وإذا نتهى الموقف بحل السلامى؟

فهتف العجوز الأعمش: أ

- أعوذ بالله.

وأراد أن يدلل على قدرة الله فقال:

- ربك كبير، أتصدق أننى ضاجعة الولية ليلة أمس مرتين؟

فذهل أستاذ حسنى وهتف:

- مرتين؟

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وحق كتاب الله!

- عو فيت.. عو فيت يا عشماوى..

- لا تيئسو من رحمة الله..

وضحك حسنى عليا، ونظر صوب عبده بدران فأحنى رأسه مصدقا! وعاد عشماوى يقول:

- لم حصل ما حصل؟.. لأنناخسرنا الدين والأخلاق!

وقال حسنى لنفسه: ولكن ما الأخلاق؟.. أزمتكم الحقيقية أنكم فى حاجة إلى أخلاق جديدة![١٢]

خلال الحرب ضد إسرئيل يجهل من هزيمة المصري، ليس الحرب بل في مختلف جوانب الحياة، وخصوصا في الشاب.

في قصة الحب تحت المطر ينضع مع قصة الحب معتقد جدا بين الولاء والخيانة. والمعنوية كما أنها نمرة كثيرا من حزاء الحرب إن يعرف

---

[١٢] الحب تحت المطر. نجيب محفوظ، ص:٣١-٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و من هذ الرقم الخطاب حسن هجاسي، فقال له"في بعد أحيان تدفق الحب لشخص ماليضحو بشيء ما الأكثر قيمة في الحياة".

ويتجل في ولاء إبراهيم من ثنية أنه إختار كان زوجها لا يزال على الزعيم أنه يعاني من العمى نتيجة للحرب.

حق تقرير المصري الوارد في منى جهرا حيث أجرى دائما لقناعاته سريعة، وقال أنه ان يكون الجنس. إن لم يكن في إسم المحبة هي عنصر أساسي وبيس مثل صديقائها تفعل ذلك لتغتبة اليومية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id